برنامج فقه العبادات

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان السنن الرواتب 1 ح021

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثمان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال الحديث موصولا عن انواع صلاة التطوع - 00:00:38

هنا في هذه الحلقة عن السنن الرواتب المقصود بالرواتب دائمة مستمرة تابعة للفرائض كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في الحضر دائما هذه السنن الرواتب وقعوا الخلل الذي قد يقع في الصلاة المفروضة - 00:01:00

مع ما فيها من ثواب واجر جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة - 00:01:22

عمله صلاته ان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر ان انتقص من فريضة شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة - 00:01:36

ويكون سائر عمله كذلك اخرجه الترمذي وابو داوود وابن ماجة بسند صحيح قد اخرج مسلم في صحيحه من طريق النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس قال حدثني عن بسة ابن ابي سفيان - 00:01:57

قال سمعت ام حبيبة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

قال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة قال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة قال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس - 00:02:38

وانت اخي المستمع الكريم ارجو الا تتركهن منذ سمعت هذا الحديث ايها الاخوة المستمعون وهذه الركعات الاثنتا عشرة هي السنن الرواتب جاء مصرحا بذلك في رواية الترمذي اخرج في جامعه من طريق عنبسة ابن ابي سفيان - 00:02:55

الحبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء - 00:03:16

ركعتين قبل الفجر صلاة الغداة قال ابو عيسى الترمذي حديث عن بسة عن ام حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح والقول بان السنن الرواتب اثنتا عشرة اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:03:33

هذا هو مذهب الحنفية وقول طائفة من اهل العلم استندوا الى حديث ام حبيبة رضي الله عنها السابق الى حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

كان لا يدع اربعا قبل الظهر وجهه البخاري في صحيحه وذهب بعض العلماء الى ان السنن الرواتب عشر يعتالي قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:04:09

هذا هو المشهور من مذهب الحنابلة استندوا في ذلك الى ما جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - 00:04:28

ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح الخلاف بين القولين راجع للخلاف في السنة القبلية للظهر هل هي ركعتان ام اربع صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الظهر ركعتين - 00:04:47
بحديث ابن عمر صح عنه انه صلى قبل الظهر اربعا كما في حديث عائشة من هنا فقد اختلف العلماء في الجمع بين هذين الحديثين قال ابن القيم رحمه الله في الجمع بينهما - 00:05:03
اما ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى في بيته صلى اربعا اذا صلى في المسجد صلى ركعتين هذا اظهر واما ان يقال كان يفعل هذا ويفعل هذا - 00:05:18
فحكى كل من عائشة وابن عمر ما شاهده حديثان صحيح ان لا مطعن في واحد منهما قد نقل الحافظ ابن حجر رحمه الله وجوها للجمع عن بعض العلماء وقال اولى ان يحمل على حالين - 00:05:34
كان تارة يصلي ثنتين وتارة يصلي اربع ونقل عن ابي جعفر الطبري انه قال الاربع كانت في كثير من احواله ركعتان في قليلها والاقرب والله تعالى اعلم ان السنن الرواتب - 00:05:51
متى عشرة ركعة لان اكثر الاحاديث على هذا لانها قد وردت من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام ابن عمر رضي الله عنهما انما وصف ما شاهده - 00:06:08
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ركعتين خرج للمسجد فصلى ركعتين كما جاء ذلك في بعض الروايات ويحتمل غير ذلك من المقرر عند اهل العلم ان القول اصرح في الدلالة من الفعل - 00:06:23
الله تعالى اعلم اما وقت هذه السنن كل سنة قبل صلاة الفريضة فوقتها من دخول وقت تلك الفريضة الى فعلها لسنة بعد صلاة الفريضة وقتها من بعد الفراغ من تلك الفريضة الى خروج وقتها - 00:06:40
سنة ان تصلى السنن الرواتب في البيت بل جميع التطوعات التي لا سبب لها سنة ان تصلى في البيت قول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس صلوا في بيوتكم - 00:07:01
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة متفق عليه قوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا متفق على صحته قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:07:15
كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعل السنن والتطوع في البيت الا لعارض مع ان هديه كان فعل الفرائض في المسجد الا لعارض من سفر او مرض او غيره مما يمنعه من المسجد - 00:07:33
ويتأكدوا من السنن الرواتب ان تفعل في البيت سنة المغرب انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قط انه صلاها في المسجد قال الامام احمد رحمه الله ليس ها هنا شيء اكد من من الركعتين بعد المغرب - 00:07:49
يعني فعلهما في البيت قيل له فان كان منزل الرجل بعيدا؟ قال لا ادري قال ابن القيم رحمه الله كان صلى الله عليه وسلم يصلي عامة السنن والتطوع الذي لا سبب له في بيته - 00:08:07
لا سيما سنة المغرب انه لم ينقل عنه انه فعلها في المسجد البتة قال الامام احمد في رواية حنبل السنة ان يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:08:24
قال السائب ابن يزيد قد رأيت الناس في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا حتى لا يبقى في المسجد احد يريد انهم لا يصلون بعد المغرب حتى يصيروا الى اهليهم - 00:08:40
واكد السنن الرواتب ركعة الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعاهدها ويحافظ عليها ولم يكن يدعها حتى في حال السفر تقول عائشة رضي الله عنها يقول النبي صلى الله عليه وسلم على شيء اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح - 00:08:59
رجح البخاري ومسلم في صحيح مسلم عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها تختص هاتان الركعتان بامور منها اولا - 00:09:20
اكديتهما وعظيم ثوابهما انهما خير من الدنيا وما فيها ثانيا مشروعيتهما في الحظر والسفر ثالثا انه يسن تخفيفهما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح - 00:09:37

حتى اني لا اقول هل قرأ فيهما بام الكتاب رابعا ان السنة ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة بسورة قل يا ايها الكافرون بالثانية بعد الفاتحة بسورة قل هو الله احد - 00:09:58

او يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة بالاية من سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخر الاية الركعة الثانية في الاية من سورة ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:10:14

الى اخر الاية ايها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة يرتكب الحديث عن المسائل المتعلقة بالسنن الرواتب القت القادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقه العبادات - 00:10:32

برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلاني تنفيذ فهد بن سعد الفريان - 00:10:56